استراتيجيات التعليم المتمايز كمدخل تدريسى لتنمية الخبرات المعرفية فى النحت لطلاب التربية الفنية

إعـــداد
أ.د/ صلاح الدين على سالم* أ.م.د/ محمد عبد العاطى عبدالشافى**
نورهان رأفت على متولى[١]

مستخلص البحث:
تحديد فاعلية المدخل التدريسى القائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية الخبرات المعرفية فى النحت لطلاب التربية الفنية.، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى استعراض الإطار النظرى للبحث والمنهج شبه تجريبى عند تطبيق المدخل التدريسى وأداة البحث على عينة البحث ، وكانت أداة البحث متمثلة فى اختبار تحصيلى للخبرات المعرفية لطلاب التربية الفنية ، واستبانة استطلاع رأى حول المدخل التدريسى ،وتوصلت نتائج البحث من فاعلية المدخل التدريسى باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية الخبرات المعرفية فى النحت لطلاب التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعليم المتمايز ، النحت ،مدخل تدريسى ، التربية الفنية.

Research Abstract

The aim of the current research is to determine the effectiveness of the teaching approach based on differentiated teaching strategies to develop cognitive experiences in sculpting for students of education. The researcher used the descriptive approach to review the theoretical framework of the research and the semi-experimental approach when applying the teaching approach and the research tool to the research sample The re-

[١] باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها
* أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية – جامعة بنها
** أستاذ المناهج وطرق تدريس المساعد التربية الفنية المساعد بقسم علوم التربية الفنية كلية التربية الفنية- جامعة حلوان

search tool was an empirical test of the cognitive experiences of art education students and a survey on the teaching approach. The results of the research were derived from the effectiveness of the teaching approach using the differentiated education strategy to develop the knowledge experiences in sculpture for art education students

Keywords: differentiated education strategy, sculpture, entrance, art education.

المقدمة

يشهد القرن الحادى والعشرون ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة فى كافة نواحى الحياة وفى كل فروع العلم والمعرفة ، حتى أصبح تقدم الأمم يقاس على أساس ماتأخذ به من أساليب علمية حديثة فى تربية أبنائها وتعليمهم كيف يفكرون ، حتى يستطيعوا مسايرة التقدم العلمى التكنولوجى ويقع على عائق التربية مسؤلية تطوير مهارات المتعلم وتنمية قدراتة ،لكى يستطيع التعامل مع مخرجات الثورة المعرفية والتكنولوجية بطريقة تمكن الفرد من اكتساب مهارات وخبرات تساعدهم على التعلم فى تعاملتهم اليومية مع مشكلات الحاضر والمستقبل.

فنجد أن التعليم يهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم وإكسابهم خبرات ومعارف وقدرات جديدة بوصفها الثمار الحقيقية للتعليم بطريقة تمكنهم من الوصول للمهارة المطلوبة.

تعتبر النظرية البنائية هى الأساس النظرى الذى ينبثق منه معظم الاستراتيجيات الحديثة فقد تهتم هذة النظرية بتنمية المهارات وبناء المعرفة وخطوات اكتسابها ، فنجد أن التعلم البنائى أصبح التوجه الجديد الذى ييسر عملية التعليم والهدف منه إتاحة الفرصة للمتعلم ببناء معارفه بنفسه حتى يصبح ما تعلمه ذا معنى لديه (زيتون ،2007)

وتعد النظرية البنائية إحدى النظريات المهمة التى يبنى عليها التعليم المتمايز التي ظهرت عن طريق عالم النفس الروسي (ليف فيجوتسكي(Lev Vogotsky ؛ إذ يرى فيجوتسكي أن العقل ينمو مع مواجهة الأفراد لخبرات جديدة ومحيرة مع كفاحهم لحل المتعارضات التي تفرضها هذه الخبرات، ويتم التوصل لربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة ومن ثم تشكيل معاني جديدة.(محمد حسين، ٢٠٠٩، ٩١)

فهى تدعم وتركز على المتعلم ببناء معرفته بنفسه واكتسابة بعض المهارات والخبرات وذلك من خلال تفاعله المباشر مع المادة التعليمية و التكيف العقلي للمتعلم الذي يؤدي إلى التعلم القائم على المعنى والفهم (وليم عبيد، 2011،870)

لذلك يعرف التعليم المتمايز فى العملية التعليمية بأنه :

مدخل يقوم فيه المعلمون بتعديل المناهج الدراسية وممارستهم بشكل استباقي ومعرفة استجابات الطلبة من حيث التحصيل الدراسي بالنسبة لمعرفة او مهارة محددة في تقديم المناهج الدراسية ونواتج الطلاب من أجل تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، وتعظيم فرص التعلم لكل طالب على حدة (Smeeton, 2016, 14).

ويرى حسين (2016،170) أن التعليم المتمايز يشكل فلسفة أو طريقة التفكير فى التعليم من خلال دعم المرونة فى أهداف التعلم ، وتقديم المحتوى وتوفير مدى عريض من إستراتيجيات التدريس التى تتمركز حول المتعلم بهدف تحقيق أقصى نمو ونجاح للمتعلم.

ويعرفة (Logsdon,2014 ،1) بأنه ممارسة وتعديل التعليم والمحتوى والتقييم لتلبية الاحتياجات التعليمية للمتعلمين فى الفصول المتابينه واستخدام المعلمين لأساليب تدريس متنوعة ووسائل تعليمية مختلفة بما يتناسب مع الطلاب.

فالفكرة الأساسية للتعليم المتمايز أنه يقوم على مبدأ التعليم لجميع الطلاب من خلال اشباع حاجاتهم واهتماماتهم ، وتنمية مهارتهم المختلفة وجعل الطالب محور العملية التعليمية ، وتقديم المساعدة والدعم للمتعلم فى بداية تعلمه مما يؤدى إلى تنمية الأتجاه الأيجابى نحو مايتعلمه ، كما أنه يركز على ضرورة تنويع الطريقة التدريسية للمتعلم فى الموقف التعليمى ويعد مدخلاً مناسباً لأى متعلم بحاجة إلى تعليم متنوع يتوافق مع أنماط المتعلمين ، والمعلم الناجح يدرك أهمية هذا النظام فى تنفيذه عند تخطيط الدرس لتحقيق الأهداف المرجوه (مروة الباز ،2014، 3).

وبذلك ترى الباحثة أن تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز فى غرفة الصف يرفع من مستوى المتعلمين إلى أقصى حد ممكن كما أن المعلم يستخدمه لتقديم المساعدة التى يحتاجها المتعلم بهدف اكتسابه لبعض المهارات والقدرات بطريقة تمكنه من مواصلة تعليمه بنفسه من خلال التوفيق والمزاوجة بين قدرات الطلبة والمواد والأساليب التعليمية وبناء جسر بين المعلم والطلاب للتواصل معهم ونقل خبراته المعرفيه لهم.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالى فى وجود قصور فى مستوى المعارف المرتبطة بمجال النحت لدى طلاب التربية الفنية ، ولذلك يهتم هذا البحث بتنمية الخبرات

المعرفية فى مجال النحت باستخدام استراتيجية التعليم المتمايزلطلاب التربية الفنية كمدخل تدريسى بحيث يسهم هذا المدخل فى تنمية الوعى المعرفى والادراكى للطالب وعناصره الفنية ممايؤثر على الجوانب الفنية والثقافية لدى الطالب للممارسة النحت ، وبناء على ذلك تحددت مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الأتى :

" ما فاعلية المدخل التدريسى القائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية الخبرات المعرفية فى النحت لطلاب التربية الفنية ؟

يهدف البحث الحالى إلى :

1– تحديد فاعلية المدخل التدريسى القائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية الخبرات المعرفية فى النحت لطلاب التربية الفنية.

2 -التعرف على أثر المدخل التدريسى القائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية الخبرات المعرفية فى النحت لطلاب التربية الفنية.

أهمية البحث:

توجه نظر معلمى التربية الفنية على ضرورة تنمية الخبرات المعرفية فى مجال النحت للطلاب من خلال استخدام استراتيجية التعليم المتمايز.

فروض البحث:

لاتوجد فروق دالة احصائياً فى مستوى الجوانب المعرفية فى مجال النحت لدى عينة البحث قبل تطبيق المدخل التدريسى وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدى.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفى عند التعرض للجوانب المرتبطه بالإطار النظرى ، كما اتبع البحث المنهج شبه التجريبى عند تطبيق المدخل التدريسى.

أداة البحث :

" اختبار تحصيلى " لتحديد مستوى الطلاب فى الخبرات المعرفيه متضمنه المدخل التدريسى
فى مجال النحت.

حدود البحث :

1- تقتصر حدود البحث على عينة عشوائية بإحدى الجامعات المصريه بواقع (10) طلاب من طلاب الفرقه الثالثه.

2- تحديد المحتوى المعرفى لمقرر التشكيل النحتى.

إجراءات البحث:

١- تحديد عينة البحث وقوامها (10) طلاب من طلاب الفرقه الثالثه تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
٢- تحديد المحاور التى يستند إليها المدخل التدريسى من حيث:
- خطوات استراتيجية التعليم المتمايز.
-الخبرات المعرفية فى مجال النحت.
-طبيعة الفئة المستهدفة.
٣- تصميم استمارة تحكيم للمدخل التدريسى وعرضه على لجنة من الخبراء والمختصين فى التربية الفنية لإبداء الرأى فيها وعمل التعديلات اللازمة.
٤- تصميم اختبار تحصيلى لتحديد مستوى الطلاب فى النواحى المعرفية فى مجال النحت والتحقق من صدقه وثباته.
٥- تطبيق الاختبار التحصيلى قبلى على عينة البحث.
٦- تطبيق المدخل التدريسى على عينة البحث.
٧- تطبيق الاختبار التحصيلى بعدياً على عينة البحث.

مصطلحـــات البحـــث:

١- التعليـــم المتمايـــز:

وتعرفه الباحثة بانة مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية التي تتمركز حول التلميذ وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين الطلاب وذلك من خلال استخدام إستراتيجية المجموعات المرنة وإستراتيجية فكر زواج شارك وإستراتيجية أركان ومراكز التعلم.

٢- النحت :

وتعرفه الباحثة بأنه ": تحويل الجامد الى شكل نابض في الحياة عن طريق استخدام مقومات التشكيل من خامات وأدوات وتقنيات وأساليب وذلك من خلال موضوعات تنوعت من الشكل الاول أوا جزء منة وهى كانت متنوعه.

٣- الخبرة المعرفية :

وتعرفها الباحثة بأنها" قدرة الفرد على اكتساب عمليات التعلم من خلال أدائه للأ ختبار التحصيلى المتعلق بالخبرة المعرفية.

الدراسات التى تناولت التعليم المتمايز:

دراسة:(بيومي، ٢٠١٨)

وجاءت بعنوان:

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز القائمة على الذكاءت المتعددة على تنمية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز القائمة على الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم والدافعية للإنجاز، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

انتهت نتائج البحث الحالي بضرورة تطبيق واستخدام استراتيجية التعليم المتمايز القائمة على الذكاءات المتعددة في تعليم وتعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وضرورة الاهتمام بالتدريب على تنمية الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين بمختلف المراحل الدراسية من خلال تدريس الرياضيات.

دراسة:(الغامدي، ٢٠١٩) :

وجاءت بعنوان أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مقرر الحديث على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في تدريس مقرر الحديث عند جميع المستويات المعرفية الدنيا (التذكر –الفهم- التطبيق).

واثبتت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥. (٠بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ، وطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند الدرجة الكلية (جميع المستويات المعرفية الدنيا) بمقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ، لصالح المجموعة التجريبية ،وقد توصلت الباحثة لعدد من التوصيات ،منها إمكانية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل الدراسي عند مستويات (التذكر –الفهم –التطبيق –الدرجة الكلية) في مقرر الحديث لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في أنشطتهم اليومية.

دراسة : أحمد مفلح حمد،(2021):

وجاءت بعنوان :" أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائى في مقرر اللغة العربية في الأردن.

الهدف من هذه الد ارسة هو التعرف إلى أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية بعض مها ارت القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طالب الصف الثالث الا بتدائي بمدرسة ضاحية الأمير حسن الأساسية المختلطة لواء ماركا في الأردن.

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طالب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المتمايز مقارنة بطالب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال ملاحظة الدراسات السابقة أمكن الباحثة من التوصل إلى أن التعليم المتمايز يراعى الاختلافات بين المتعلمين كما أنه حقق ايجابية فى التعليم ويراعى الفروق الفردية بين الطلاب ويساعد على حل المشكلات ودعم ثقتة بنفسه واكتسابه الخبرات والمعارف والقدرات لكى يتمكن من الوصول إلى المعرفه بنفسه.

الدراسات التى تناولت الخبرات المعرفية :

1-دراسة : بنى يونس ،(2014):

وجاءت بعنوان : " التربية بالخبرة وموقعها فى التربية الإسلامية.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان موقع الخبرة التربوية فى التربية الإسلامية.

وتوصلت نتائج الدراسة أن التربية الإسلامية تفعل التعلم بالخبرة فى مصادرها التربوية الأصلية.

2- دراسة : المقرن،(2016):

وجاءت بعنوان :" الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية على ضوء النظرية المعرفية، وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض وعلاقتها بالجنس والخبرة التدريسية.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية فى الممارسات التدريسية لدى معلمى التربية الفنية فى المرحلة الأساسية يعزى إلى الجنس (معلم /معلمة).وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائيةبين المتوسطات الحسابية فى الممارسات التدريسية لدى معلمى التربية الفنية فى المرحلة الأساسية يعزى إلى الخبرة ، وعدم وجود وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية فى الممارسات التدريسية لدى معلمى التربية الفنية فى المرحلة الأساسية تعزى بين الجنس والخبرة.

3-دراسة : عكاشة ،(2021):

وجاءت بعنوان :" مهارات التعلم مدى الحياة فى ضوء المعتقدات المعرفية والانتفتاح على الخبرة لطلاب الجامعة.

هدفت الدراسة الى اكتشاف العلاقة بين التعلم مدى الحياة والمعتقدات المعرفية والإنفتاح على الخبرة والتوصل الى نموذج سببى للعلاقات بين المتغيرات.
وأظهرت النتائج وجود تأثير دال احصائياً عند مستوى ٠،٠١ للإ نفتاح على الخبرة فى التنبؤ بهارات التعلم المعرفية والانفتاح على الخبرة والفرقة الدراسية.
الإطار النظرى للبحث :

المحور الأول : استراتيجية التعليم المتمايز

وعرفه (لطفي،١٥٤،٢٠١٢) التعليم المتمايز بإنه مدخل تدريسي على تعرف الاحتياجات التعليمية المتنوعة ومدى استعداداتهم للتعلم وتحديد اهتماماتهم المختلفة ثم الاستجابة لهذه الاختلافات في الاحتياجات والاستعدادات والاهتمامات من خلال عناصر عملية التدريس، بحيث تتمايز عناصر التدريس لتقابل تمايز واختلاف المتعلمين داخل الصف الدراسي الواحد، ليقدم للجميع فرصا متكافئة لحدوث التعلم.
وأشار(Logsdon، 2014 ، 1) بأنه ممارسة وتعديل التعليم والمواد والمحتوى، والتقييم لتلبية الاحتياجات التعليمية للمتعلمين في الفصول المتباينة واستخدام المعلمين لأساليب تدريس متنوعة ووسائل تعليمية مختلفة بما يتناسب مع الطلاب المختلفين وذوى صعوبات التعلم.
ويرى (بيومي ،١٥٤،٢٠١٨) أن التعليم المتمايز هو استراتيجية قائمة على الذكاءت المتعددة والهدف منه رفع مستوى تحصيل جميع الطلاب حتى تصل إلى بلوغ نفس المخرجات التعليمية مع الأخذ في الحسبان الاختلافات والتباينات بين التلاميذ في القدرات والسمات والاهتمامات والاحتياجات ومستويات وأساليب التعلم وذكاء اتهم المتنوعة.
في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تعريفات التعليم المتمايز تتمثل في

- يهدف التعليم المتمايز إلى الحصول على أقصى نمو لكل طالب وتحقيق النجاح الفردي.
- يؤهل الطلاب لفتح فرص تعلم تتناسب مع جميع الطلاب.
- يضيف استراتيجيات تعليمية جديدة يراعى فيها قدرات وميول الطلاب واستعداداتهم.
- يتم اعداد الدروس وتخطيطها وفق مبادئ التعليم المتمايز.
- يتطلب التعليم المتمايز عرض المعلومات على الطلاب بطريقة مناسبة وشيقة.
- يقوم على المشاركة الإيجابية للطلاب في العملية التعليمية.
- يركز على التنوع في الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية أساليب التقييم.

- يتم التعرف في التعليم المتمايز على قدرات وميول واستعدادات الطلاب المختلفة وخلفياتهم المعرفية.

أهداف استراتيجية التعليم المتمايز

ويرى (امجد ،٢٠١٤، ٢٢) أن أهداف التعليم المتمايز تتمثل فى النقاط التالية :

١- معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.
٢- توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرق تدريس مختلفة.
٣- تكوين صفوف دراسية تشتمل على المتعلم المستجيب والمعلم المسهل.
٤- توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.
٥- تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم.
٦- التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.
٧- الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلاب، والاحتياجات التدريسية والاهتمامات والتفصيلات في عملية التعليم.
٨- تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة، وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم.
٩- يساعد التعليم المتمايز المعلمين على توفير فرص تعلم لجميع المتعلمين وذلك من خلال إيجاد تجارب تعلم متنوعة.
١٠- تحقيق الدرجة القصوى من التعلم لجميع الطلاب مراعيا أنماط التعلم المختلفة.
١١- التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.

وترى الباحثة أن هناك أهداف أخرى للتعليم المتمايز من بينهما:

١- رفع مستوى التحصيل العلمي وقدرات الطلاب العلمية.
٢- إعطاء الطلاب مزيد من الثقة بأنفسهم، وعدم الشعور باليأس والإحباط.
٣- جعل عملية التعليم سهلة وسلسة للطلاب الذين يعانون من مشاكل في التحصيل.
٤- تطوير عمليات التدريس وصولا إلى وجود تغير في عمليات التعلم.
٥- يساعد على إثارة الطلاب وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم.
٦- يعد الطلاب للقيام بمواقف حياتية واقعية.
٧- توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرق تدريس مختلفة
٨- يلبى متطلبات المنهاج الدراسى بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.

مميزات التعليم المتمايز

تشكيل مرن فى مجموعات

يتميز التعليم المتمايز بمجموعة من المميزات:

يذكرها هال وأخرون(Hall et al ,2009 460)

1-تنمية مهارات التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.

2-اكتساب الطلاب مهارة القيادة والتواصل مع الأخرين.

3-تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطلاب

4-احترام آراء الأخرين وتقبل وجهات النظر. (الهرباوى ،٢٠١٣،٢٩).

5-يساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة جيدة كما ينبغي.

6-يمكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع الطلاب من خلال تقديم خبرات متنوعة.

7-يطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.

8-يضيف إستراتيجيات تعليمية جيدة للمعلمين

9-يستحدث تقنيات لمساعدتهم على التركيز على أساسيات المنهج الدراسي.

أشكال التعليم المتمايز:

تتعدد أشكال التعليم المتمايز ويذكر عبيدات وسهيلة(٢٠٠٩،٩،) عدة أشكال من التعليم المتمايز وهى:

1-التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة :Multiple Intelligences:

وتعنى أن يقدم المعلم درسة وفق تفضيلات الطلبة وذكاءاتهم المتعددة وأن كل فرد قادر على معرفة العالم بثمانية طرق مختلفة سماها جاردنر : الذكاءات الثمانية وهى اللغوى والمنطقى والمكانى والبصرى والإيقاعى والإجتماعى والذاتى والتأملى والطبيعى.

2-التعلم التعاوني:

ومن الأشكال الأخرى للتعلم التعاوني بحيث يعتبر متمايزا إذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات الطلاب وتمثيلاتهم المفضلة.

وعند تنويع التدريس يلجأ المعلم أحيانا إلى تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني، فيتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة، وفقآ لميولهم أو نمط تعلمهم، أو ذكاء اتهم المتعددة. ويتم ذلك من أجل تحقيق أهداف التعلم.

3-التدريس وفق أنماط المتعلمين

يعتبر التدريس وفق أنماط المتعلمين تعليما متمايزا ويقصد بذلك الطريقة التي يستقبل بها الطالب المعلومات من البيئة التي يعيش فيها، والطريقة التي يتم معالجتها واكتسابها واحتفاظه بها.

- مجالات إستراتيجية التعليم المتمايز :

تؤكد الدراسات والأدبيات التربوية على أن من أهم المجالات التى يمكن أن نمايزها فى التعليم المتمايز هى (Tom linson& Eidson، 2003،8 ،كوجك وأخرون ٢٠٠٨،٩٦)

-المحتوى عن طريق (اختياره وضغطه وتعميق أوتوسيع المحتوى والوقت اللازم لتعلم المحتوى ، تقديم المحتوى بأشكال مختلفة)

-العمليات بتنويع طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة ،وذلك باستخدام الأنشطة المتدرجة ،مراكز التعلم.

-المنتج :عن طريق ترك الحرية للطلاب للاختيار من مهام متعددة وفقا لقدراتهم واستعد اداتهم مثل كتابة التقارير أو اجتياز اختبارات أو عرض بيانات ،بيئة التعلم عن طريق تنظيم بيئة الفصل بأساليب متعددة ، طرق وأدوات التقييم ،استخدام التكنولوجيا لتدعيم التعليم المتمايز.

وترى (Tom linson ، 2005، 52)أن هناك ثلاثة مجالات أساسية يحتاج المعلمون إلى تنوعيها لحدوث تعليم متمايز وهى : المحتوى والعملية والناتج.وقد استفادت الباحثة من هذة المجالات فى تنفيذ عملية تدريس المجموعة التجريبية باستخدام باستخدام التعليم المتمايز حيث قامت بتنويع بيئة التعلم،وتنويع طرق التدريس والأنشطة والوسائل (العمليات) وتنويع طرق وأدوات التقويم.

المحور الثانى: الخبرة المعرفية فى مجال النحت

أولاً:- مفهوم الخبرة

الخبرة تعنى مجموعة من المواقف والأحداث التى يعيشها المتعلم فى لحظة معينة من عمرة سواءأكانت موقف أم أحداثاً ماضية بشرط أن تؤثرفى سلوكه فضلا عن وتترك أثاراً فى شخصيتة وتجعلة صيغة مختلفة عمن سواه. (محمد النجيحى ، 1963،80)

ويمكن تعريف الخبرة بأنها " جميع الوسائل التى تستخدمه المؤسسه لاكتشاف سلسلة الممكن، والتى ستتبع فعلاً.(مؤيد سعيد السالم ، 2002،184)

فضلا عن كونها تجعل المتعلم فاعلاً كلما مر من خبرة إلى خبرة أتسعت بيئتة وتعددت رؤاة، وكثرت خبراتة السابقة ويصبح لديه فرصه أكبر للمرور بخبرات أخرى جديدة وهذا يؤدى إلى إنتظام مجال الخبرة.(عاطف فهمى ،2004،222)

ثانياً : أهداف الخبرة

*تدريب المتعلم على الأسلوب العلمى فى التفكير مثل الشعور بالمشكلة وتحديدها وفرض الفروض

والوصول إلى حل المشكلة.

*مساعدة المتعلم على إكتساب معلومات مناسبة بطريقة وظيفية أى ترتط بحاجاته الجسمية والنفسية
والاجتماعية وتساعدة مايحيط بهم من الأشياء والعلاقات والمظاهر فى بيئته.
*مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات مناسبة ووتنقسم المهارات إلى مهارات عملية ومهارات عقلية
ومساعدته على اكتساب الاهتمامات أو الميول العلمية نحو الأنشطة العلمية التى تتسم بحب الاستطلاع ودقة
الملاحظة وكثرة الأسئلة.(رضوان ، 1977،143)
ثالثاً: خصائص الخبرة :-

١- أن تحقق الخبرة مبدأ الاستمرارية:-

أن تسهم الخبرات الماضية في بناء الخبرات الحالية وأن تسهم الخبرات الحالية في بناء الخبرات القادمة وكلما كثرت خبرات المتعلم السابقة كلما كان لديه فرصة اكبر للمرورفرصة أكبر بخبرات أخرى جديدة فتنمو الخبرات وتتزايد وتستمر فالخبرة التربوية هى التى تسهم فى بناء خبرات جديدة وتسهم هذه الخبرات الجديدة بدورها فى بناء خبرات جديدة أخرى (فهمي، 2004،222)

٢- أن تكون الخبرة شاملة :-

أن تتسم الخبرات بالشمولية فى جميع جوانب شخصية المتعلم ويهتم بها بشكل متوازن فالخبرات فى ظل المفهوم الحديث يتسم بالسعة فهو يشمل المعارف والخبرات والمهارات والأنشطة التى تقدمها المدرسة (عطية،2008،169)

٣- أن تكون الخبرة متكاملة ومنظمة:-

أن ترتبط الخبرة التربوية والموقف التعليمى الذى يعيشه المتعلم فى وحدة متكاملة غير محدده الفواصل حتى تساعده على تطبيق مأأكتسبه من معرفة فى مواقف جديدة وخير مايحقق هذا المبد أ هو أن تبنى المناهج فى المؤسسات التعليمية على شكل وحدات تدور حول المجالات المعرفية ، والوجدانية ، الحركية ، الاجتماعية (بدر ، 2009،84).

رابعاً:المعرفة وأنواعها:-

المعرفة : هى كل عملية يتمكن الفرد بها من معرفة شئ ما أو الحصول على معلومات عنه، أو كل أنواع المعرفة من إدراك حسى وتذكر وتخيل وتصور وحكم واستدلال (شحاتة وأخرون ، 2003،281).

المعرفة معلومات قابلة للتواصل والفهم والإستيعاب من قبل الأفراد المهنيين ، لذا فإنه إذا لم تخضع المعلومات للاستخدام والتطبيق فإنها لن تكون معروفة.(عليان ، 2010،122).

أنواع المعرفة :

لقد قسم ماكس شيللر المعرفة إلى نوعين هما المعرفة الطبيعية إلى حد ما ، ثم المعرفة الاصطناعية أو المصطنعة.

(السيد عبد العاطى ،2003، 164).

1-المعرفة الطبيعية إلى حد ما ويسميها كذلك بالفهم الفطرى وهذه المعرفة تقبل كمعطيات لايمكن تبريرها أو البرهنة عليها وهى تمثل المسلمات الثقافية المتعارف عليها فى الجماعات المختلفة، وهى معارف لاتكون ثابتة أو صادقة.

ب- المعرفة الاصطناعية أو المصطنعة وهذا النوع ينظم فى سبعة مستويات طبقاً لدرجة ما فيها من اصطناعية وذلك على النحو التالى :

الأساطير والحكايات الخرافية

المعرفة المتضمنة فى اللغة الفولكورية الطبيعية

المعرفة الدينية

الأشكال الأساسية والأولية للمعرفة

المعرفة التكنولوجية

الإجراءت التطبيقية للبحث :

أولاً : تصميم أداة البحث : " اختبار تحصيلى " لتحديد مستوى الطلاب فى الخبرات المعرفية فى مجال النحت لطلاب التربية الفنية. ملحق البحث

أ- الهدف من الاختبار:

هو قياس تحصيل طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الفنية في مو ضوعات مقرر النحت التي تم تدريسها باستخدام أساليب قائمة على استراتيجيات التعليم المتمايز.

ب- مكونات الاختبار:

يتكون الاختبار من تعليمات الاختبار ، وقد كتبت فى الصفحة الأولى بعد صفحة العنوان ، وتشمل الوقت المحدد للاختبار ، نوعية الأسئلة ، عدد الأسئلة ، توجيهات فى كيفية الاجابة عن الأسئلة ، أما عن نوعية الأسئلة فى الاختبار فقد كانت أسئلة الاختيار من متعدد عشرة ،وعشرون أسئلة من صح وخطأ ، وقد خصصت الباحثة لكل سؤال درجة واحدة يحصل عليها الطالب فى حالة الأجابة الصحيحة ، والدرجة (صفر) فى حالة الإجابة الخاطئة وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب فى الاختبار (ثلاثون درجة) وأقل درجة هى (صفر).

ج- حساب صدق الاختبار :

تم التحقق من صدق الاختبار التحصيلى كالأتى :

1-الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين (*)وعددهم (-7-) من أساتذة التخصص وقد أبدى السادة المحكمون بعض الأراء والمقترحات بتغيير صياغة بعض الأسئلة ، وصياغة بعض البدائل ، وقد قامت الباحثة بمراعاة تلك الملاحظات والعمل على تعديلها قبل تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية من الطلاب.

2- صدق الاتساق الداخلى:

وقد تم التحقق من الاتساق الداخلى لمفردات الاختبار التحصيلى بعد تطبيقه على طلاب العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (10) طلاب بالفرقة الثالثة من خارج عينة الدراسة الأساسية.

*أ د/ أحمد حاتم سعيد : أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

أ د/ ياسر محمد فوزى : أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية جامعة حلوان.

أ د /هدى علوان : أستاذ أصول التربية الفنية بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

د/أشرف عبد الفتاح :مدرس التصوير بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بنها.

د /لمياء وجدى عبد الغفار : مدرس التصوير بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بنها.

د/هاجر محمد رضا : مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة بنها.

د / سالى فتحى محمد : مدرس التصميم بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بنها.

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي ن = ١٠

المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٤٤	٠.٠٠	١١	٠.٤٤٣	٠.٠٠	٢١	٠.٥٥٧	٠.٠٠
٢	٠.٥١٢	٠.٠٠	١٢	٠.٤٠٠	٠.٠٠	٢٢	٠.٤٨١	٠.٠٠
٣	٠.٤٩٤	٠.٠٠	١٣	٠.٣٩٥	٠.٠١	٢٣	٠.٦٠١	٠.٠٠
٤	٠.٦٢١	٠.٠٠	١٤	٠.٥٤٤	٠.٠٠	٢٤	٠.٦٦٩	٠.٠٠
٥	٠.٦٠٨	٠.٠٠	١٥	٠.٣٩١	٠.٠١	٢٥	٠.٥٠٢	٠.٠٠
٦	٠.٥٤١	٠.٠٠	١٦	٠.٤٠١	٠.٠٠	٢٦	٠.٥٤٤	٠.٠٠
٧	٠.٥٥٢	٠.٠٠	١٧	٠.٤٤٦	٠.٠٠	٢٧	٠.٤١٤	٠.٠٠

٨	٠.٥٢١	٠.٠٠	١٨	٠.٤٤٤	٠.٠٠	٢٨	٠.٥٥٤	٠.٠٠
٩	٠.٥٤١	٠.٠٠	١٩	٠.٥١٠	٠.٠٠	٢٩	٠.٣٢٠	٠.٠١
١٠	٠.٥٤١	٠.٠٠	٢٠	٠.٣٩٢	٠.٠٠	٣٠	٠.٢٩٧	٠.٠٢

من الجدول (١) يتبين ان معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي تراوحت بين (٠.٣٢٠ و ٠.٦٦٩) وهي معاملات ارتباط دالة عند (٠.٠١) و (٠.٠٥) مما يدل على التماسك والاتساق الداخلي لمفردات الاختبار.

د: التحقق من ثبات الاختبار التحصيلى :

يقصد بثبات الاختبار دقة هذا الاختبار فى القياس والملاحظة، أو أن الاختبار يعطى نفس النتائج إذا استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف أو ظروف مماثلة ، وهناك طرق مختلفة الحساب ثبات الاختبار ، وفى هذا البحث تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لاعتبارات هى :

- صعوبة توافر الصيغ المتكافئة للاختبار.
- قد يتعذر وجود نفس الأفراد لإعادة تطبيق الاختبار عليهم مرة ثانية.
- صعوبة ظبط الظروف التى قد تنشأ فى الفترة بين تطبيق الأختبار وإعادة تطبيقة ، وقد تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للاختبار التحصيلي

معامل ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية		
	العبارات الفردية	العبارات الزوجية	ارتباط سبيرمان- براون بين النصفين
• ٠.٧٤٥	• ٠.٦٥٨	• ٠.٦٦٩	• ٠.٨٤٦

من الجدول (٢) يتبين أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لمفردات الاختبار التحصيلي (٠.٧٤٥) وبالتجزئة النصفية فقد بلغ معامل ثبات العبارات الفردية (٠.٦٥٨) ومعامل ثبات العبارات الزوجية (٠.٦٦٩) وبلغ معامل ارتباط سبيرمان- براون بين النصفين (٠.٨٤٦) وهي قيم مقبولة من الثبات لمفردات الاختبار التحصيلي.

هـ : حساب معامل السهولة ومعامل التميز لمفردات الاختبار:

حيث يشير معامل الصعوبة إلى درجة صعوبة كل سؤال من خلال عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة على كل سؤال من مجموع الطلاب بالعينة الاستطلاعية، كما يشير معامل التمييز إلى قدرة السؤال على التمييز بين الطالب ذي التحصيل المرتفع والمنخفض، والجدول التالي يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي.

من الجدول ( ) يتبين أن معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي يتراوح بين (٠.٥٨) و (٠.٧٧) وهي قيم مناسبة ومقبولة من الصعوبة للمفردات، يقابلها معاملات سهولة مقبولة ايضا، كما بلغ معامل تمميز المفردات بين (٠.٢٥) و (٠.٥٥) وهي معاملات مقبولة من التمييز للمفردات.

جدول (٣) معامل الصعوبة ومعامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٦٣	٠.٣٠	١١	٠.٧٥	٠.٢٩	٢١	٠.٧٧	٠.٤١
٢	٠.٦٠	٠.٤١	١٢	٠.٦٨	٠.٥٥	٢٢	٠.٦٨	٠.٤٤
٣	٠.٦٥	٠.٤٤	١٣	٠.٦٥	٠.٣٢	٢٣	٠.٦٠	٠.٣٥
٤	٠.٧٠	٠.٣٩	١٤	٠.٦٥	٠.٣٤	٢٤	٠.٦٣	٠.٥٥
٥	٠.٦٥	٠.٥٠	١٥	٠.٦٠	٠.٣١	٢٥	٠.٥٨	٠.٥٠
٦	٠.٦٠	٠.٤١	١٦	٠.٧٣	٠.٣٠	٢٦	٠.٧٦	٠.٣٠
٧	٠.٧٥	٠.٤٦	١٧	٠.٦٠	٠.٢٥	٢٧	٠.٦٣	٠.٣٩
٨	٠.٦٣	٠.٣٩	١٨	٠.٦٨	٠.٢٢	٢٨	٠.٦٠	٠.٣٩
٩	٠.٦٣	٠.٣٥	١٩	٠.٥٨	٠.٤٠	٢٩	٠.٦٥	٠.٣٠
١٠	٠.٧٠	٠.٣٠	٢٠	٠.٦٠	٠.٤٤	٣٠	٠.٦٠	٠.٢٩

من الجدول (٣) يتبين أن معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي يتراوح بين (٠.٥٨) و (٠.٧٧) وهي قيم مناسبة ومقبولة من الصعوبة للمفردات، يقابلها معاملات سهولة مقبولة ايضا، كما بلغ معامل تمميز المفردات بين (٠.٢٥) و (٠.٥٥) وهي معاملات مقبولة من التمييز للمفردات.

ثانياً : بناء المدخل التدريسى :

أ- قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف كأهداف عامة للمدخل التدريسى والتى تعمل على تنمية الخبرات المعرفية لطلاب التربية الفنية فى مجال النحت فى ضوء استراتيجية التعليم المتمايز ، ثم قامت الباحثة بترجمة تلك الأهداف إلى أهداف تدريسية.

ب-قامت الباحثة باعداد استبانة استطلاع رأى حول المدخل التدريسى المقترح من حيث (**الخامات والأدوات- زمن تطبيق المدخل التدريسى- بناء المدخل- التقويم- الأهداف - الوسائل التعليمية**) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى المناهج وطرق تدريس التربية الفنية (*)وذلك لإبداء الرأى فيها وجاءت نسبة الإتفاق بين المحكمين(98%)

استمارة استطلاع رأى حول المدخل التدريسى

بنود استطلاع الرأى	ملائم	ملائم إلى حد ما	غير ملائم
أولاً: الخامات والأدوات			
هل الخامات والادوات مناسبة لتطبيق المدخل التدريسى ؟			
ثانياً: زمن تطبيق المدخل التدريسى			
هل زمن تطبيق المدخل كافى؟			
ثالثاً: بناء المدخل			
ما مدى تحقيق المدخل لااهدافة فى تنمية الخبرات المعرفية لعينة البحث فى مجال النحت؟			
رابعاً: التقويم			
هل أساليب التقويم كافية لقياس مدى تحقيق أهداف المدخل؟			
خامساً: الأهداف			
هل أهداف الوحدة واضحة وتساعد على تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز؟			
سادساً: الوسائل التعليمية			
هل الوسائل التعليمية كافية لتحقيق الهدف منها؟			

*أ د/ أحمد حاتم سعيد : أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.
أ د/ ياسر محمد فوزى : أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية جامعة حلوان.

أ د /هدى علوان : أستاذ أصول التربية الفنية بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.
د/أشرف عبد الفتاح :مدرس التصوير بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
د /لمياء وجدى عبد الغفار : مدرس التصوير بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
د/هاجر محمد رضا : مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
د / سالى فتحى محمد : مدرس التصميم بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بنها.

نتائج البحث:

التحقق من فرض البحث :

ينص فرض البحث على أنة لاتوجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى الخبرات المعرفية فى مجال النحت لدى عينة البحث قبل تطبيق المدخل التريسى وبعد تطبيقة لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من فرض البحث تم استخدام اختبار إشارات الرتب "ولكوكسون" للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفى فى النحت على طلاب (عينة البحث) ،كما يوضحه الجدول التالى.

نتائج اختبار "ولكوسون" في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة التجريبية ن = ١٠

الآداة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨١٦	٠.٠٠٥ دالة
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				

من الجدول () يتبين أن متوسط الرتب السالبة (٠.٠٠) ومجموعها (٠.٠٠) بينما متوسط الرتب الموجبة (٥.٥٠) ومجموعها (٥٥.٠٠) وبلغت قيمة (Z) للاختبار

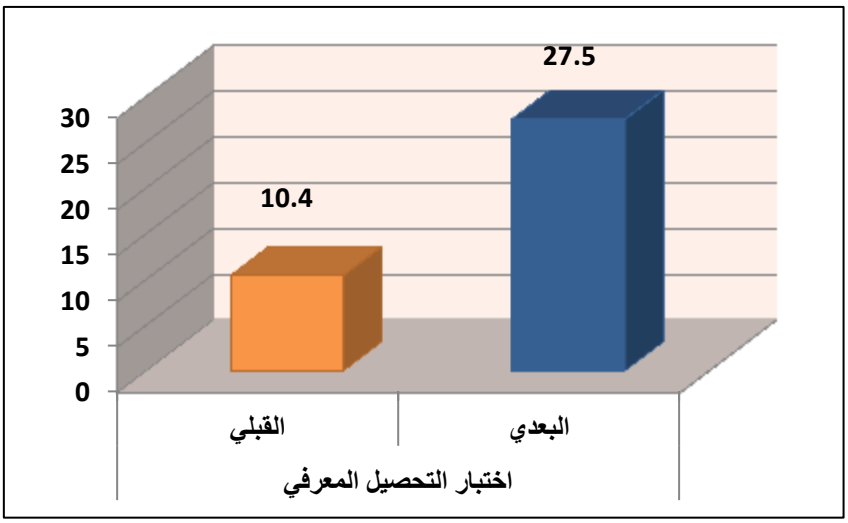

(٢.٨١٦-) بمستوى دلالة (٠.٠٠٥) وهي قيمة دالة مما يعني أن هناك فروقا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

والشكل التالي يوضح التمثيل البياني للمتوسطات درجات التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى على طلاب (عينة البحث)

شكل(-) التمثيل البياني لمتوسطى درجات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفى

وبناء على ماسبق فقد تم رفض فرض البحث والذى ينص على" لاتوجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى الخبرات المعرفية فى مجال النحت لدى عينة البحث قبل تطبيق المدخل التدريسى وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدى " كما تم قبول الفرض البديل حيث تبين وجود فروق بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.

التوصيات :

توصى الدراسة الحالية بالأتى :

- استخدام استراتيجيات حديثة فى تدريس النحت لطلاب التربية الفنية.
- تنمية القدرات والخبرات المعرفية للطلاب باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز.
- اعداد دراسات أخرى فى مجال التدريس باستخدام التعليم المتمايز فى مجالات التربية الفنية لطلاب التربية الفنية.

المراجـــع

المراجع العربية :

أحمد مفلح حمد البدارين) (٢٠٢١("أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائى في مقرر اللغة العربية في الأردن، بحوث ومقالات ،ع ٢٧ ،المجلة العربية للنشر العلمى.

بدر، سهام محمد ، (٢٠٠٩) ، مدخل إلى رياض الاطفال ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

بنى يونس ، أسماء عبد المطلب حسين ،(٢٠١٤)، التربية بالخبرة وموقفها فى التربية الاسلامية ، الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمى ،مج ٤١.

بيومى ياسر عبد الرحيم ، الجندى حسن عوض(٢٠١٨) أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز القائمة على الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل الدراسى والاحتفاظ بالتعلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بحوث ومقالات ،مجلة تربويات الرياضيات ، مج ٢١، ع ١١،ص ٢١٢- ١٣٥.

حسين ، أمانى أحمد ،(٢٠١٦)فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم المتمايز فى تنمية التحصيل ومهارات الإبداع والتفكير الناقد والتواصل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائى ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، مصر ، ع٦٩.

ذوقان عبيدات ،سهيله أبو السميد :(٢٠٠٩م) ، إستراتجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون دليل المعلم والمشرف التربوي ،ط ٢، الاردن.

ربحى مصطفى عليان (٢٠١٠) ، اقتصاد المعلومات ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

زيتون ، عايش محمود ،(٢٠٠٧)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، عمان دار الشروق.

السيد عبد العاطى السيد ،(، ٢٠٠٣)،علم اجتماع المعرفة ، دون طبعة دار المعرفة الجامعية مصر.

شحاتة حسن وأخرون (٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية.

عاطف عدلى فهمى ،(٢٠٠٤)، معلمة الروضة ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان.

عطية محسن على (٢٠٠٨)، الجودة الشاملة والمنهج دار المناهج للنشر والتوزيع.
عكاشة ، محمود فتحى ،(٢٠٢١)، مهارات التعلم مدى الحياة فى ضوء المعتقدات المعرفية والانتاج على الخبرة لطلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج ٣١، ع١١٠.
الغامدى ،عيشة بنت على بن سعد ،الحارثى ،أمانى سعد محمد ،٢٠١٩،أثر أستراتيجية التعليم المتمايزفى تدريس مقرر الحديث على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ،مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط ،المجلد(٣٥)،العدد(٢).
فهمى ، عاطف عدلى ،(٢٠٠٩)، معلمة الروضة ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
كوثر حسين كوجك ماجدة السيد ،فرماوى فرماوى ،علية أحمد ،صلاح خضر ،أحمد عباد وبشرى فايد(٢٠٠٨)،تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى،،مكتب اليونسكو الأقليمى للتربية فى الدول العربية بيروت.
لطفى،إيمان محمد عبد العال ،(٢٠١٢)،فعالية استخدام التدريس المتمايز فى تنمية بعض مهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية لدى طلاب الجامعة،مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس (١٤١)،(١٤٥)-(١٦٦).
محمد عبد الهادى حسين ، (٢٠٠٩)، استراتيجيات جديدة للتعليم ، العين دار الكتاب الجامعى.
محمد لبيب النجيحى (١٩٦٣) : فلسفة التربية ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
مروة ممحمد محمد الباز ،(٢٠١٤) ، أثر استخدام التدريس المتمايز فى تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية متابينى التحصيل فى مادة العلوم ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ،مج ١٧، ع ٦.
المقرن ، انتصار أحمد عبد العزيز ،(٢٠١٦)، الممارسات التدريسية لدى معلمى التربية الفنية فى المرحلة الأساسية على ضوء النظرية المعرفية وعلاقتها بمتغيرى الجنس والخبرة المعرفية ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،مج ٥،ع٩.
الهرباوى ، رائد على محمود (٢٠١٣):فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسى

بمحافظة غزة، رسالة ماجيستر غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة.

وليم تاوضرس عبيد (٢٠١١) ، استراتيجيات التعليم والتعلم فى سياق ثقافة الجودة اَطرا مفاهيمية ونماذج تطبيقية ، ط٢ عمان دار الميسرة.

المراجع الأجنبية :

Smeeton, G. (2016). Differentiated Instruction: An Analysis of Approaches and Application , Doctor of Education , Faculty of the University of West Georgia in Partial.

Logs don Ann (2014)ToP4Factson bifferentiated Tnstruction vs Traditona LneThodsavailavle at:httb://learningdisabilties. Com/od/instructionalmaterials/T p/differinstruct.hTm2/2/2014

Hall, B. (2009): "Differentiated Instruction", Research Into Practice Mathemat

Tomlinson ,c(2003) How to Differentiate instruction in Mixed-ability Classroom ,Virginia: ASCD.